نقول التمييز يفيد معنى زائدا باعتبار الصفة وهي تمامي ونسب اليه هـ
الافادة باعتبار انه هو المقصود ولعل تمييزا اي بناء على جواز وقوع ما تمييزا
كما هو مذهب الزمخشري ومن تبعه كما قدمه الشارح قريبا قوله والي هـ
الخلاف في المتلوه بجملة فعلية اشار الناظم بقوله وما الي اخره فقصر كلام الناظم
على الاشارة على ذلك قصور منشاوه الوقوف على ظاهر مثال الناظم وقد يدعى
ان مراده بنحو نعم ما تقول كل ما وقعت فيه ما متلوه بشي غير مفرد نحو فنعمته
دقا نعما فيشمل المتلوه بشي ولو مفردا نحو فنعما هي فتدبر قوله مركبة
مع الفعل هنا اردا الاقوال لان نحو تزويج وهي في المثال والاية لم يتقدم ذ
ما فاعلا لم لو كان نحو هي فاعلا لزم استتاره ووجب تمييزه قوله الرابع
انها مصدرية الي اخره هذا مناف لموضوع المسيلة من ان ما فاعل الا ان يقال
انها الماسدة مسد الفاعل اطلق عليها اسمه توسعا فصل قوله
وقيل بدل اعترض بانه لازم والبدل لا يلزم وبانه لا يصلح لمباشرة نعم
واجيب عن الاول بانه قد يلزم بعض التوابع كتابع مجرور رب وبانه قد يجوز
في الشي تابعا ما لا يجوز فيه اذا ولي العوامل فانهم اجمعوا على جواز انك انت قائم
على البدل ولا يجوز ان انت بقي انه سياتي في مخصوص حبذا حكاية قول انه عطف
بيان ولعله انما ترك حكايته هنا لان البدل والبيان اخوان ولان كل ما جاز كونه
بيانا يجوز كونه بدلا وان كان لا ينعكس لان ما عدا بدل كل من كل لا يجوز فيه ان
يكون بيانا فتدبر قوله لتقدم ذكر ايوب الي اخره هذا بعيد من كلام المصنف كما لا
يخفى على من له دربة باساليب الكلام فان قوله نحو انا وجدناه دون الاقتصار على نعم
العبد ودون ذكر صدر الاية يفهم ان الاشعار انما هو في انا وجدناه واما اذكر
عبدنا ايوب فالمذكور فيه نفس المخصوص لا المشعر به كما ياتي نظيره قوله انما
اذا الي اخره كذلك اذا جعلناه مبتدا خبره الجملة قبله او ما بعده عليه والتقدير
نعم المقتني والمقتنى اي العلم كما تقول زيد حسن الافعال نعم الرجل اي زيد فكذا

الشارح

٦٤

الشارح في اعراب الالفية لكن يرد على جميع ذلك كما اشار اليه ابن غازي ان قول
الناظم مشعر به يا باه اذ المشعر بالشي خلافه وعلى ما قاله الشارح يكون هـ
المخصوص نفسه مذكورا وان لم يسم حينئذ مخصوصا فتدبر قوله والفعل
صلة لما الموصولة المحذوفة هذا بناء على جواز حذف الموصول الاسمي وفي
المغني ذهب الكوفيون والاخفش الى جوازه وتبعهم ابن مالك وشرط في
بعض كتبه ان يعطف عليه موصول آخر فصل قوله متصرف تام
الي اخره قال الدنوشري صرح به مع علمه من قول الموضح صالح للتعجب زيادة في هـ
الايضاح فلا اجاج انتهى والظاهر ان الشارح انما قصد بذلك شرح قول
المصنف صالح للتعجب وجعل ذلك توطئة له واخر الشرح في افعل التفضيل كما ياتي
فتامل قوله لما بالاصالة قال الدنوشري قد يقال عليه ان نحو ظرف وشرف اذا
استعمل للمدح او الذم تكون حركاته غير حركاته الاصلية ويكون التعبير تقدير
كما في ذلك وذلك قوله ولتصيره قاصرة الظاهر انه عطف لازم على ملزوم
لان افعال الغرائز لا يكون الا قاصرة وكما صارت قاصرة صارت جامدة بدليل
ما ياتي من ان سا لما تضمن معنى بيس صار جامدا وقول الشارح فيما ياتي والمعنى
نعم الفاهم زيد فاشتق من فهم الفاهم نظرا لاصله قبل التضمين معنى بيس
فليحرر قوله ولا يدعم قال الدنوشري اي بعد النقل كما هو ظاهره قوله ومن
امثلته فضل بن نحقا التحويل فيه كما اشار اليه بقوله فانه في الاصل الي اخره
وهذا حكم افراد الناظم له بالذكر وقيل في حكمته غير ذلك فانظر حواشينا هـ
قوله فانه في الاصل سو تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا قوله لا بد
وان يكون قال الدنوشري ذكر بعضهم ان الواو زائدة وذكر اخر غير ذلك فلتراجع
المسيلة من حواشي المطول انتهى اقول ذكر الشهاب القاسمي في حواشي مختصر
المعاني اول التشبيه المتعلق بتعريف صدق الخبر وكذبه انها للتاكيد لصوق
خبر والحق انها زائدة كما بيناه في حواشي المختصر قوله يجوز ذلك في فاعل فعل

يا

Copyright © King Saud University